

سلسلة من المصغر إلى أول دولار كيف تربح من الإنترنت بدون خبرة
(الكتاب الثالث)

المال من التجارة الإلكترونية والعملات الرقمية

«اقصر و اخطر الطرق لجني المال من الانترنت»

خبرة تمتد لأكثر من 25 عامًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات... الآن بين يديك!

بقلم: مصطفى المصري



المال من التجارة الإلكترونية والعملات الرقمية
صورة الغلاف

AI

المصدر: مواقع إلكترونية + وكالات

الطبعة الأولى

أكتوبر ٢٠٢٥

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

© مصطفى المصري

القاهرة – مصر

تليفون: ٠١٢٢٣٣١١٨٢٣

www.mostafamedhat.com

book@mostafamedhat.com

رقم الإيداع الورقى ٢٠٢٥/٢٥٦١٩

الترقيم الدولى 978-977-95-4301-7

رقم الإيداع الإلكتروني ٢٠٢٥/٢٦٠٤١

الترقيم الدولى الإلكتروني 978-977-95-4355-0

**سلسلة من الصفر إلى أول دولار كيف تربح من
الإنترنت بدون خبرة**

(الكتاب الثالث)

**المال من التجارة الإلكترونية
والعملات الرقمية**

"اقصر واخطر الطرق

لجنى المال من الانترنت"

**خبرة تمتد لأكثر من ٢٥ عامًا في مجال تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات... الآن بين يديك!**

بقلم: مصطفى المصري

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد..،

مقدمة

السلام عليكم جميعاً،

أود أن أبدأ بشكري العميق لكل من تابع رحلتي من خلال كتبي السابقة في هذه السلسلة، وخصوصاً كتابي الأول «من الصفر إلى أول دولار: الطريقة الحقيقية للربح من الإنترنت – كيف تبدأ بدون خبرة أو دراسة»، حيث وضعنا الأساسيات لفهم عالم الإنترنت والتميز بين الفرص الحقيقية والأوهام حول الربح السريع. ثم في الكتاب الثاني «من الصفر إلى أول دولار: دليلك للربح من وسائل التواصل الاجتماعي» انطلقنا لاكتشاف كيف تحولت منصات التواصل إلى أسواق ضخمة يمكن أن تكون مصدر دخل حقيقى لمن يفهم خفاياها ويستثمرها بذكاء.

واليوم، مع الكتاب الثالث «من الصفر إلى أول دولار: المال من التجارة الإلكترونية والعملات الرقمية»، نفتح فصلاً جديداً من هذه الرحلة العملية. تمثل التجارة الإلكترونية والعملات الرقمية اليوم من أهم القنوات التي أعادت رسم ملامح الاقتصاد العالمي. أصبح بإمكان أي شخص حتى لو لم يمتلك متجرًا تقليدياً أو رأس مال كبير أن يبيع منتجاته عبر الإنترنت ويصل إلى عملاء في كل مكان. ومن وجهة نظري المتواضعة، تُعد التجارة الإلكترونية من أفضل قنوات الربح عبر الإنترنت:

أكثرها اتساعاً، وأكثرها قابلية للاستمرارية، وفيها فرص حقيقية لبناء دخل مستدام.

تجربة دول مثل الصين في تطوير بيئة التجارة الإلكترونية تُظهر كيف يمكن لهذه القنوات أن تفتح الأسواق وتدعم التصدير وتخفّض البطالة. وتتبنى دول أخرى كالمملكة العربية السعودية نفس النهج، وإن اختلفت البيئات والتحديات. لن نخوض تفصيلات سياسية أو اقتصادية مطوّلة هنا؛ سنركّز بدلاً من ذلك على ما يهكم كمبتدئ لتبدأ عملياً.

بالنسبة للعمّلات الرقمية، فهي حقيقة حديثة أثرت في كثير من الناس وغيرت مفاهيم التداول والتمويل. ورغم انتشارها الكبير، فأنا من أشد المعارضين لبعض ممارسات هذا المجال لأسباب سنعرضها ونناقشها بواقعية في طيات الكتاب.

هذا الكتاب ليس مجرد تعريف بالتجارة الإلكترونية أو العملات الرقمية، بل هو خطة عملية للمبتدئين وكشف لخبايا هذه القنوات وسياسات الفاعلين فيها. سنتناول عملياً:

لماذا أؤمن بأهمية امتلاك متجر إلكتروني لكل من يريد دخول عالم التجارة الرقمية.

كيف تبدأ متجرًا إلكترونيًا بخطوات بسيطة حتى لو لم تمتلك خبرة أو رأس مال كبير.

كيف تسوّق متجرك بأبسط الطرق وبأقل تكلفة ممكنة.

كيف تحصل على البضائع لمتجرك بدون رأس مال مبدئي (استراتيجيات دروبشيبينغ واتفاقيات التوريد).

كيف تتوسع في متجرك دون الوقوع في مشاكل التمويل.

ما هي العملات المشفرة وكيف نشأت وما المحرك الحقيقي وراء تحركات أسعارها.

كيف تفهم أساسيات العملات الرقمية بعيداً عن الضجيج الإعلامي والمعلومات المضللة.

كيف تختار الطريق المناسب لك: البيع المباشر، الدروبشيبينغ، أم الاستثمار الذكي.

كيف تتجنب الأخطاء الشائعة التي تكلف المبتدئين وقتهم وأموالهم.

سأشاركك خبرة تزيد عن خمسة وعشرين عاماً في عالم الأعمال والإنترنت، مع خطوات عملية وأدوات بسيطة تقودك من الفهم النظري إلى التنفيذ الذي يوصلك إلى أول دولار فعلي.

تذكر دائماً أن هذه السلسلة «من الصفر إلى أول دولار: كيف تربح من الإنترنت بدون خبرة» هي خارطة متكاملة: الكتاب الأول كان الأساس، الكتاب الثاني فتح أمامك بوابة السوشيال ميديا، والكتاب الثالث بين يديك الآن ليأخذك إلى عالم التجارة الإلكترونية والاستثمار الرقمي.

فلنبدأ هذه المرحلة الجديدة معاً، خطوة بخطوة من الفكرة إلى أول دولار، ومن التجربة البسيطة إلى مشروع إلكتروني أو استثمار رقمي يفتح أمامك أبواب المستقبل.

أطيب التحيات،

مصطفى المصري

اهداء خاص

أهدى هذا الكتاب لوالدتي الغالية،
التي كانت دائماً مصدر إلهامى ودعمى.
بفضل نصائحها وحكمتها، تعلمت كيف أواجه الحياة
بشجاعة وثبات،
وكيف أستمر فى السعى نحو الأفضل.

ابنك

مصطفى المصرى

الفصل الاول

ما هي التجارة الإلكترونية؟
وما علاقتها بالعملات الرقمية؟

"الفهم العميق للأساس

هو مفتاح النجاح في العالم الرقسي"

المقدمة التمهيدية

«كيف تستخدم هذا الكتاب والدورة بأقصى استفادة»

«رحلتك إلى عالم المال عبر الإنترنت لا تحتاج إلى عصا سحرية... بل إلى خريطة واضحة، وخطوات عملية، وعقلية مستعدة للتعلّم والتطوّر».

السلام عليكم جميعاً،

نلتقي اليوم في محطة جديدة من رحلتنا العملية نحو تحقيق أول دولار من الإنترنت، رحلة لا تقوم على الوهم ولا على الوعود البراقة، بل على الفهم الصحيح والتنفيذ المنهجي خطوة بخطوة. إذا كان الكتاب الأول قد وضع بين يديك الأساس الفكري والنظري لكيفية الربح من الإنترنت، والكتاب الثاني كشف لك خبايا منصات التواصل الاجتماعي وكيف تحوّل وجودك عليها من مستهلك سلبي إلى فاعل اقتصادي، فإن هذا الكتاب الثالث ينقلك إلى واحدة من أهم وأقوى وأخطر قنوات الدخل الرقمي على الإطلاق: التجارة الإلكترونية والعملات الرقمية.

ربما تتساءل الآن:

هل التجارة الإلكترونية لا تزال فرصة حقيقية بعد كل هذا

الزخم؟

هل العملات الرقمية مجرد فقاعة؟

أم أنها بوابة المستقبل المالي؟

ولماذا يتحدث الجميع عن الربح من التداول بينما قلما نجد من

يتحدث عن بناء متجر إلكتروني ناجح؟

كل يوم نسمع فى الأخبار عن ارتفاع العملات المشفرة إلى مستويات غير مسبوقة، لكن قلّ من يتحدّث عن كم يجنى جيف بيزوس يومياً من وراء أمازون!

فى الأشهر الأخيرة، أصابت شبكات التواصل الاجتماعى حُمى مسوّقى العملات المشفرة، حتى بات نادراً أن يمر يوم دون أن يتواصل معى على الأقل خمسة أشخاص يعرضون علىّ استثمارات رقمية “مضمونة” ويتحدّثون عن أرباح خيالية بلا جهد حقيقى.

لكن ما لا يدركه هؤلاء أننى فى كتابي «عملة البريكس: منجم المحترفين فقط» وصفت العملات الرقمية فى الفصل الخامس بأنها «النصاب الرقمي»، كما أننى تحدّثت فى كتابي «فن القيادة والريادة» عن أهم ما يجب أن يقوم به أي مسوّق أو بائع قبل التواصل مع العميل:

قم بأداء واجبك – Do Your Homework

وفى المقابل، لم يتواصل معى أحد يوماً ليعرض علىّ تفعيل متجر إلكترونى أو بناء مشروع رقمى مستدام! وهنا تتضح الحقيقة:

الناس تنجذب إلى اللمعان السريع أكثر من الأساس المتين. لقد قضيت أكثر من خمسة وعشرين عاماً فى ميدان الأعمال، ورأيت كيف تتحول التجارة الإلكترونية من مجرد فكرة إلى مصدر دخل مستقر، وكيف يمكن للعملات الرقمية أن تكون أداة قوية إذا فُهمت آلياتها الحقيقية بعيداً عن الضجيج.

لهذا، صممت هذا الكتاب ليكون برنامجًا تدريبيًا عمليًا ينقلك من مرحلة الجهل أو التشتت إلى مرحلة الفهم العميق والتنفيذ الفعلى لمشروع رقمى أو استثمار واعٍ.

وقد حرصت أن أوفر لك أدوات مجانية متكاملة لإنشاء متجرك الإلكتروني الخاص بك دون أى تكلفة فى البرمجة أو الاستضافة أو اسم النطاق لمدة لا تقل عن عام، لتتمكن من أن تخطو أولى خطواتك بثبات.

هذه الفرصة لم تكن متاحة لى عندما بدأت، بل كلفتنى الكثير من المال والجهد والوقت. لذلك، أحرص اليوم أن تتوفر هذه الفرصة لكل شخص، تمامًا كما أحرص أن تمتلك كل ابنة من بناتي متجرها الخاص وهى لا تزال فى المرحلة الدراسية، لتتعلم كيف تنمى أفكارها وأعمالها بنفسها.

قريبًا جدًا، سينكمش دور المتاجر التقليدية، وستتصدر المتاجر الإلكترونية المشهد الاقتصادى لجميع الفئات، كما رأينا خلال جائحة كورونا، ومع ارتفاع أسعار العقارات والطاقة واتساع الرقعة العمرانية والتغير المناخى.

هذه عوامل لا يمكن تجاهلها، بل يجب الاستعداد لها من الآن.

أولاً: هيكله الكتاب والدورة الأسبوعية

الكتاب الثالث ليس مجرد مادة للقراءة، بل هو رحلة تدريبية مكثفة على مدار ثمانية أسابيع. كل فصل يمثل أسبوعاً تدريبياً يدمج بين النظرية والتطبيق العملي:

- مقدمة مبسطة للمفاهيم الأساسية.
- دراسات حالة وأمثلة حقيقية من السوقين العربي والعالمي.
- تمارين عملية واضحة للتنفيذ.
- خطوات محددة يجب إنجازها قبل الانتقال إلى الفصل التالي.

القاعدة الذهبية:

«لا تنتقل إلى الفصل التالي قبل إنجاز مهام الأسبوع الحالي بالكامل».

ثانياً: أدوات الدعم المرافقة

لضمان أقصى استفادة، ستجد منظومة دعم رقمية مرافقة للكتاب تشمل:

- نماذج تقييم إلكترونية أسبوعية لمتابعة التقدم الفعلي.
- روابط لأهم الأدوات والمنصات حسب كل فصل.
- مساحة رقمية لتدوين الملاحظات وتطوير الأفكار.
- دعم مباشر للإجابة على الاستفسارات أثناء التطبيق.

تعامل مع هذا الكتاب وكأنك داخل مختبر رقمي حقيقي ...
تتعلم، تطبق، وتختبر النتائج.

ثالثاً: لا تتعجل النتائج

من الأخطاء الشائعة أن يظن البعض أن الربح من التجارة الإلكترونية أو العملات الرقمية يحدث في أيام قليلة. الحقيقة أنها مثل أي نشاط اقتصادي آخر:

«من جدّ وجد».

لذلك، أنصحك بتخصيص ٢٥ إلى ٣٥ ساعة أسبوعياً للقراءة والفهم والتطبيق العملي. التقدم الحقيقي يبدأ من الأسبوع الخامس، حين تنتقل من مرحلة المتعلم إلى المنفذ الذي يبني دخله الرقمي بنفسه.

رابعاً: تغيّر النظرة إلى الإنترنت والمال

بنهاية هذا الكتاب ستدرك أن الإنترنت لم يعد وسيلة للتسلية، بل منصة اقتصادية عالمية يمكن لأي شخص أن يجد له فيها مكاناً.

وأن امتلاك متجر إلكتروني أو مشروع رقمي لم يعد ترفاً، بل ضرورة اقتصادية.

وأن العملات الرقمية ليست مضاربة عشوائية، بل منظومة مالية جديدة تحتاج إلى فهم واستراتيجية.

خامسًا: لمحة عن محتويات الفصول

١. ما هي التجارة الإلكترونية؟
٢. وما علاقتها بالعملات الرقمية؟
- تصحيح المفاهيم وكشف الخبايا.
٣. العقلية الرقمية
- كيف تفكر كرائد أعمال ومستثمر محترف.
٤. إنشاء المتجر الإلكتروني الأول
- من الفكرة إلى الإطلاق بخطوات منهجية.
٥. آليات التسويق والبيع الذكي
- جذب العملاء وتحويلهم إلى مشتريين دائمين.
٦. التمويل واللوجستيات الذكية
- كيف تبدأ بدون رأس مال وتتوسع بذكاء.
٧. العملات الرقمية من الداخل
- الفهم الحقيقي بعيدًا عن الضجيج.
٨. الاستراتيجيات المتقدمة
- بناء نظام مستدام وتوسيع المشروع.

٩. المشروع العملى النهائى

تحويل ما تعلمته إلى مصدر دخل رقمى حقيقى.

ختام المقدمة

لقد اخترت أن تبدأ هذه الرحلة...
الإنترنت اليوم لا ينتظر أحداً، والفرص لا تُمنح لمن يراقب من بعيد، بل لمن يقرر أن يتحرك بوعى.
إذا التزمت بخطة هذا الكتاب، ستنتقل من مرحلة المتفرج إلى مرحلة اللاعب الفعال فى الاقتصاد الرقمى العالمى.

"الاستمرارية هى أساس النجاح"

مصطفى المصرى

الطبعة الأولى
أكتوبر ٢٠٢٥
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف
© مصطفى المصرى
القاهرة – مصر

تليفون: ٠١٢٢٣٣١١٨٢٣
www.mostafamedhat.com
book@mostafamedhat.com

رقم الإيداع الورقى ٢٠٢٥/٢٥٦١٩
الترقيم الدولى 978-977-95-4301-7
رقم الإيداع الالكترونى ٢٠٢٥/٢٦٠٤١
الترقيم الدولى الالكترونى 978-977-95-4355-0



"المتجر الإلكتروني أم العملات المشفرة؟"

كل يوم نسمع في الأخبار عن صعود العملات المشفرة إلى مستويات غير مسبوقة، لكن هل سمع أحدكم كم يجني جيف بيزوس يوميًا من وراء "أمازون"؟

في الأشهر الأخيرة أصابت شبكات التواصل الاجتماعي "حمى" مسوقي العملات المشفرة، بكل الطرق – وحتى بالطرق الملتوية – يتواصل معي يوميًا ما لا يقل عن خمسة أشخاص يعرضون عليّ الدخول في هذه التجارة ويحدثونني عن كم الأرباح الخيالية التي ساجنيها. والحقيقة أن الكثيرين يمتنون لو استطاعوا شراء هذه العملات، معتقدين أنهم سيحصلون على الملايين سريعًا، لكنهم لا يعرفون خبايا هذه التجارة ولا أسرارها، فيصدمون لاحقًا عندما يكتشفون الواقع.

أما العجيب حقًا، أنني لم أتلقَ يومًا عرضًا واحدًا لتفعيل متجر إلكتروني! رغم أن هذه القناة ظلت – ولا تزال – مليئة بالفرص والخبايا التي ليست سهلة الوصول إليها، ولهذا السبب لم يتمكن الجميع من إتقانها.

في هذا الكتاب لن أبيع لك أوهامًا عن أرباح سريعة من العملات المشفرة، بل سأكشف لك أسرار التجارة الإلكترونية، وكيف يمكن أن يكون المتجر الإلكتروني هو استثمارك الحقيقي والأمن في عالم الإنترنت. ستعرف كيف تبني مشروعك الرقمي بخطوات واضحة، وتضع أساسًا متينًا لمصدر دخل مستمر، بعيدًا عن تقلبات العملات وأسواق المضاربة.

الاختيار دائمًا بيدك: أن تتجذب وراء بريق عابر... أم أن تبني أساسًا حقيقيًا يقودك نحو الحرية المالية.

نصيحتي الأهم: لا تستسلم أبدًا. طالما أن الحياة مستمرة، لا تتوقف عن التطلع إلى مستقبل أفضل ومكائنة أعلى. تأكد أن الله معك، وأنه لا يضع أجر من أحسن عملاً.

اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، ولا تجعلنا ممن قيل فيهم:

{وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ}.

أسأل الله لي ولكم القبول والمغفرة والعق من النار.

وفقتا الله وإياكم لصالح الأعمال".

من هو مصطفى المصري؟

رحلتي كراند أعمال بدأت منذ الطفولة، حين نشأت في بيئة يغلب عليها حب العمل الحر والتجارة. تعلمت من والدتي الاعتماد على النفس ومواجهة التحديات بشجاعة، وكانت كلماتها الداعمة وقودًا لمسيرتي.

على مدار ٤٢ عامًا في مجالات الإدارة، التسويق، والمبيعات، قضيت منها ٢٥ عامًا في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تمكنت من تحويل التحديات إلى فرص وبناء مسار عملي مبني على الابتكار. أصبحت المدير التنفيذي لثلاث شركات، وشريكًا إقليميًا لشركة أخرى، وحققنا نجاحات ملموسة رغم كل ما واجهته من صعوبات.

مصطفى المصري ليس فقط رجل أعمال ناجحًا بفضل إنجازاته، بل أيضًا بفضل إخفاقاته التي شكلت جزءًا أساسيًا من تجربته، لتصبح له بصمة مميزة وسجل حافل في بناء وإدارة شركات مربحة ومتنوعة على مدى أكثر من أربعة عقود.